بعض المهام الآيلة الى تعجيل البناء الاشتراكي

فلنعجّل اكثر بالبناء الاشتراكي عن طريق القيام بالثورات الثلاث

واكد سيادته انه يجب اولا وقبل كل شيء تعجيل الثورة الايديولوجية بكل همة ونشاط من اجل تثوير جميع افراد المجتمع واشار الى انه تحقيقا لهذا الهدف ، لا مناص من تعزيز الحياة التنظيمية بينهم في المقام الاول .

ثم تابع سيادته قائلا : ان للحياة التنظيمية تأثيرا كبيرا على اعلاء الروح الحزبية ، والروح العمالية والروح الثورية لدى اعضاء الحزب والكادحين . فالحياة التنظيمية ذات تأثير بالغ الاهمية لا سيما على ترسيخ النظرة الثورية الى العالم بين صفوف ابناء الشعب . فابناء الشعب لا يتوعون سياسيا ولا يتفولذون ليكونوا ثوريين الا من خلال حياتهم التنظيمية .

ان كافة المنظمات القائمة في بلدنا الان هي منظمات ثورية . فمنظماتنا ليست هي بالمنظمات التي تسعى وراء الملذات ، ولا هي تجمعات كالمحافل والاخوان المحلفين في الايام الخوالي . انها مجموعات ثورية ومنظمات سياسية تناضل في سبيل الثورة وفي سبيل الاشتراكية والشيوعية . لذلك حين يشارك ابناء الشعب مشاركة فعالة في الحياة التنظيمية يمكنهم ان يحوزوا على النظرة الثورية الى العالم ويدفعوا قدما عملية تثويرهم .

اكد الزعيم الرئيس كيم ايل سونغ بعد ذلك على ضرورة تعزيز الدراسة واشار الى ان الشيء الاساسي في الدراسة هو تعزيز دراسة الماركسية اللينينية وفكرة زوتشة ، الفكرة الثورية للحزب .

واذ شدد على وجوب تعزيز التربية الشيوعية ايضا ، قال سيادته في هذا الصدد : ان الشيء المهم في هذا الخصوص هو تربية جميع افراد المجتمع بروح اجلال العمل وتقديره ، وتربية الكادحين بروح تثمين الملكية المشتركة للدولة والمجتمع وحمايتها .

وقال الرئيس كيم ايل سونغ ان الشيء المهم بعد ذلك في القيام بالثورة الايديولوجية هو اعلاء دور هيئات السلطة الشعبية لتعزيز الاشراف بواسطة القانون . واضاف : علينا الا نضعف الاشراف بواسطة القانون ، نظرا لاننا لم نبن بعد المجتمع الشيوعي . ثم اشار سيادته الى وجوب مواصلة الثورة التكنيكية بهمة ونشاط من اجل زيادة تعجيل البناء الاقتصادي الاشتراكي . واوضح انه يجب اولا وقبل كل شيء توجيه جهود جبارة نحو الصناعات الاستخراجية من اجل البناء الاشتراكي فقال سيادته : ينبغي الاستمرار في النضال بقوة على صعيد الصناعات الاستخراجية من اجل استخدام المعدات الكبيرة الحجم والعالية السرعة وتطوير النقل بالانابيب والسيور الميكانيكية والكابلات على نطاق واسع .

وبعد ان شدد على وجوب خوض نضال فعال لتخفيف الضغط عن جبهة النقل قال سيادته انه يجب دفع عملية كهربة الخطوط الحديدية باستمرار وتطبيق نظام النقل المكثف على نحو واسع .

واشار الى ان تطوير النقل البحري سريعا يمثل مهمة بالغة الاهمية تواجه قطاع النقل حاليا ، وقال مؤكدا :

علينا ان نطور النقل البحري ليس من اجل التجارة مع البلدان الاشتراكية فقط بل ومع البلدان الرأسمالية والدول المستقلة حديثا ايضا . ومن اجل التطوير السريع للنقل البحري ، يتعين قبل كل شيء بناء سفن شحن ضخمة على نطاق واسع .

علينا ان ندعم تدعيما اضافيا القاعدة المادية والتكنيكية لصناعة بناء السفن حتى يمكننا ان نبني سنويا ما لا يقل عن ثلاثين سفينة شحن من حمولة ٢٠ الف طن و ١٥ الف طن و ٥ الاف طن ، و ٣ الاف طن ، وذلك كي يصبح في حوزة بلدنا اكثر من ١٠٠ سفينة كبيرة في غضون السنوات القليلة القادمة . وقال سيادته ايضا انه من الضروري كذلك بناء المرافىء على نحو جيد تحقيقا لتطوير النقل البحري .

وتحدث الرئيس كيم ايل سونغ عن وجوب بذل الاحتياطات الكامنة والافادة منها الى اقصى حد في كافة مجالات الاقتصاد الوطني من اجل زيادة الانتاج بصورة حاسمة .

وتأكيدا على الحاجة الى زيادة تطوير التجارة الخارجية ، قال الرئيس انه يجب تحسين نوعية الصادرات بشكل حاسم وتجهيز سياسة السمعة اولا .

وبعد ان لاحظ الرئيس كيم ايل سونغ ان الوضع الدولي يتطور حاليا لصالح الثورة في البلد قال مشددا : ان الامبرياليين الذين يتخبطون في ازمة اقتصادية خطيرة يسعون الان الى ايجاد مخرج من ازمتهم باشعال نار حرب عدوانية جديدة . وفيما تتعمق الازمة الاقتصادية في البلدان الرأسمالية تتعاظم الروح الثورية للشعوب وتتصاعد اكثر فاكثر حماسة النضال المناهض للامبريالية الذي نخوضه بلدان العالم الثالث . ان الوضع الدولي العام يظهر انه ربما يقع حدث ثوري عظيم في المستقبل القريب .

ولكي نستقبل الحدث الثوري العظيم الوشيك استقبالا ظافرا ، يجب ان نطبق بدقة الخط الاساسي لحزبنا بشان تعجيل البناء الاشتراكي في النصف الشمالي من الجمهورية بكل عزم ، ومؤازرة الحركة الديمقراطية لشعب كوريا الجنوبية بشكل فعال وتمتين اواصر التضامن مع القوى الثورية العالمية.

علينا اولا وقبل كل شيء ، ان نوطد النصف الشمالي من الجمهورية سياسيا ، واقتصاديا ، وثقافيا وعسكريا عن طريق التعجيل بكل همة ونشاط بالبناء الاشتراكي فيه ، يجب علينا ايضا ان ندعم ونساند بشكل فعال نضال شعب كوريا الجنوبية من اجل الديمقراطية ، ونبذل جهودا متواصلة لتعزيز وتقوية التضامن مع القوى الثورية العالمية. يجب ان نعزز التضامن مع بلدان العالم الثالث بوجه خاص ، ونعمل على زيادة تدعيم الجبهة المعادية للامبريالية مع البلدان المناضلة .

وفي حال ما اذا نشبت حرب او ما اذا حدثت ثورة في كوريا الجنوبية في المستقبل فان علينا بهذا الشكل ان نستفيد من كلتا الحالتين لمصلحة ثورتنا فنوحد الوطن ونحقق انتصار الثورة على نطاق الامة .

« انتهى »

الهدف
سياسية عربية كل الحقيقة للجماهير
SAMEDI 12 AVRIL 1975 — No. 114/1080 — PRIX 50 P.L.
السبت ١٢ نيسان ١٩٧٥ — العدد ١٠٨٠/١١٤ — الثمن ٥٠ قرشا لبنانيا

اضواء على التقرير السياسي

المقدّم الى المؤتمر العام السادس الذي انعقد في العشرين من آذار هذا العام

ماذا تشكل الثورة في اليمن الديمقراطية بالنسبة لحركة التحرر الوطني العربية ؟

هذا السؤال هو مطروح فعلا وبجدية امام هذه الحركة ، فعلى امتداد السنوات الاخيرة لم تحظ تجربة ثورة اليمن الديمقراطية بالاهتمام المفروض ان تحظى به ثورة عربية ونظام حكم ثوري يعتبر الان القاعدة الثورية الوحيدة في منطقة الخليج العربي .. ان هذا القصور في فهم اهمية ثورة اليمن الديمقراطية وتجربتها وافاقها هو احد اسباب هذا الموقف ، ولكن هنالك موقف اخر هو ان اليمن الديمقراطية لا تملك اي جهاز اعلامي متطور وذا امكانيات مادية وادارية وفنية و..و... يمكنه من نقل هذه التجربة العظيمة الى العالم ..

فهذا البلد يعد من افقر البلدان العربية مواردا واكثرها تخلفا عندما غادرها المستعمرون البريطانيون الى غير رجعة.

ومما لا شك فيه ان ثورة اليمن لا تشكل تجربة ثورية لليمنيين فقط وانما في حقيقة الامر ايضا تشكل تجربة لكل الثوريين العرب المؤمنين بتحرر بلادهم واستقلالها السياسي والاقتصادي ، وكيفية الايمان بالجماهير والتعلم منها !

ولا بد من التذكير ان هذا النظام وهذه التجربة تعرضا لحملات مقصودة مستمرة من قبل الامبريالية والرجعية وكل اعداء التقدم فوسائل الاعلام كلها تحاصر هذا النظام محاصرة شرسة ، تخفي انجازاته وتظهر سلبياته ، ومن هنا يكون واجب حركة التحرر الوطني العربية خرق هذا الحصار والتفاعل مع ثورة اليمن لانها ثورتها ايضا ...